

التعليق على مواقع العلوم في مواقع النجوم (3) | القرآن من عهد عثمان حتى عصر الطباعة | عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على امام الاتقياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اه توقفنا - [00:00:20](#)

في المقدمات لكتاب لكتاب مواقع العلوم في مواقع النجوم للامام البلقيني رحمه الله تعالى توفي سنة اربع وعشرين وثمانمائة عند آ الحديث عن آ القرآن الكريم في عهد عثمان رضي الله عنه وارضاه - [00:00:35](#)

آ هذه هي المقدمة الثالثة لهذا الكتاب المبارك. احنا قدمنا للكتاب بمقدمة عن المؤلف رحمه الله تعالى وعن مصنف الكتاب الذي هو مواقع العلوم في مواقع النجوم ثم تحدثنا عن مبادئ في تاريخ القرآن الكريم. فتحدثنا في المرة الماضية - [00:00:54](#)

القرآن الكريم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعهد ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما وتوقفنا عند الحديث عن القرآن في عهد عثمان رضي الله عنه وارضاه آ لم في عهد عثمان رضي الله عنه وارضاه اتسعت الفتوحات - [00:01:14](#)

واتسعت معها حاجة الناس الى المصاحف وكان القرآن الكريم الاصل في القرآن الكريم ان يؤخذ بالتلقي كما قال الله سبحانه وتعالى وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم فربنا سبحانه وتعالى جعل القرآن الكريم متلقى فكان القرآن يؤخذ بالتلقي. يأخذه الاخر عن الاول. فلما اتسعت الفتوحات بدأ - [00:01:32](#)

الناس يأخذون من المصاحف مباشرة. يعني بدأ الناس يقرأون من المصاحف مباشرة. فحصل بينهم اختلاف في القرآن الكريم ادى الى تجديد فكرة جمع القرآن مرة اخرى مع تغير يسير في الجمع - [00:01:55](#)

عن انس بن مالك ان حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال او ان حذيفة ابن اليمان قدم على عثمان رضي الله تعالى عنه وكان يغازي اهل الشأن يعني كان في غزو الشام. في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق - [00:02:14](#)

فافزع حذيفة رضي الله تعالى عنه وارضاه اختلاف الناس في القراءة. فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى. فارسل عثمان رضي الله تعالى عنه وارضاه الى حفصة ان ارسلني اليها - [00:02:37](#)

الصحف احنا المرة اللي فاتت انتهينا ان الصحف بقيت عند ابي بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه ثم انتقلت من ابي بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه الى عمر ثم انتقلت من عمر الى ابنته حفصة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنه وارضاه عنها - [00:02:57](#)

فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلني اليها بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نرد ثم نردها اليك. فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبدالله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبدالرحمن ابن الحارث ابن هشام فنسخوها في المصاحف - [00:03:17](#)

وقال عثمان للرهب القرشيين الثلاثة يبقى احنا عندنا اللجنة المذكورة في هذا الحديث لجنة ايه رباعية. رباعية مكونة من زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه وارضاه. وعبدالله بن الزبير - [00:03:41](#)

وسعيد بن العاص وعبدالرحمن الحارث بن هشام زيد ابن ثابت من الانصار. زيد ابن ثابت من الانصار. والرهب القرشيين الثلاثة اللي هم مين اللي هم عبدالله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبدالرحمن بن الحارث ابن ايه؟ ابن هشام رضي الله تعالى عنه. وقال عثمان -

00:03:58

للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد ابن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانه ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة. وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن -

00:04:23

في كل صحيفة او مصحف ان يحرق. في هذا الحديث بيان لقضية جمع القرآن في عهد عثمان رضي الله عنه وارضاه. هذا الجمع تم

في اواخر سنة اربع وعشرين واول سنة خمس وعشرين - 00:04:49

وظل العمل مدة خمس سنين يعني فضل لعندي سنة ثلاثين على التحقيق يعني يبقى فضل عمل عثمان. طبعاً عمل سيدنا ابو بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه استغرق كم اللي احنا زكرناه المرة الماضية يستغرق كم عمل ابي بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه -

00:05:07

ها سنة احسنتم. سنة. فضل سنة. فضل عام. لكن عمل عثمان رضي الله تعالى عنه وارضاه فضل خمس سنين. فضل خمس سنين. من

سنة اربعة وعشرين واول سنة في اواخر سنة اربع وعشرين واول سنة خمس وعشرين لحد سنة ثلاثين على التحقيق لان هو ده آآ

00:05:26 - آآ

آآ يعني سنة اواخر سنة اربعا وعشرين واول سنة خمس وعشرين هي السنة التي فتحت فيها ارميني طيب وقام الجمع جمع في

عهد عثمان رضي الله تعالى عنه وارضاه قام على خطوات محددة وهي - 00:05:49

ان سبب الجمع اختلاف الناس في القراءة. خلاف سبب الجمع في عهد ابي بكر. سبب الجمع في عهد ابي بكر رضي الله عنه وارضاه ان القتل استحر بالايه لكن سبب الجمع في عهد عثمان رضي الله عنه وارضاه اختلاف الناس في القراءة. فده يقول ان القرآن بتاعي

احسن من القرآن بتاعك وده يقول لا انا قرأت احسن من قراءتك - 00:06:04

فاختلف الناس في كتاب الله عز وجل. والذي اشار به حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه وارضاه. لكن الذي اشار بالجمع في العهد الاول

في عهد ابي بكر رضي الله عنه وارضاه هو من - 00:06:24

هو عمر الذي اشار بالجمع في عهد ابي بكر وهو عمر. ولجنة الجمع تكونت من زيد بن ثابت وعبدالله بن الزبير من زيد بن ثابت

وعبدالله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام وغيرهم - 00:06:38

ولاحزوا خلوا بالكم من غيرهم ديت. فمن الصحابة الذين ذكروا في جامع عثمان رضي الله عنه وارضاه ابي ابن كعب وانس ابن مالك

وابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم جميعاً. لكن اللجنة الاساسية في جمع عثمان رضي الله عنه وارضاه كانت مكونة من هؤلاء

الاربعة اللي هو - 00:06:54

زيد ابن ثابت وده انصاري. من الانصار وعبدالله بن الزبير وعبدالله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن حازم بن رضي الله

تعالى عنه وارضاه وكان مقصد الجمع في عهد عثمان ان تنسخ صحف ابي بكر رضي الله عنه وارضاه. في عدد من المصاحف عبر

منهج - 00:07:14

وان يرسل قارئ مع كل نسخة ليقرئ اهل مصر الذين ارسل اليهم ومنهج الجمع في عهد عثمان رضي الله عنه وارضاه كان نسخ

صحف ابي بكر في عدد من المصاحف. سيأتي ان شاء الله عدد المصاحف - 00:07:38

ماشي؟ وان يكتب بلسان قريش عند الاختلاف وان يحرق ما عدا هذه المصاحف طيب هنأتي للسؤال اللي الناس كثير بتسأله في

الموطن ده. هل مصحف عثمان رضي الله تعالى عنه وارضاه كان يحتوي على الاحرف السبعة ولا لا - 00:07:57

العلماء لهم في ذلك اراء. بغض النظر الوقتي عن ايه مفهوم الاحرف السبعة؟ ده مهم جدا. ان احنا نعرف الاول ايه مفهوم الاحرف

السبعة. لكن انا ساذكر لكم الخلاف لا لسان قريش سيأتي ان شاء الله التمثيل اللي عليه. يعني سيأتي التمثيل على لسان قريش الوقتي

- 00:08:18

من اهل العلم من رأى ان عثمان رضي الله عنه وارضاه تخير حرفاً من الاحرف السبعة فنسخه وسار عليه في المصحف. وده قول

الطبري رحمه الله تعالى ورضي عنه ومنهم من رأى ان عثمان رسم المصحف بحيث يحتمل ما يمكن احتماله من الاحرف السبعة وسيبقى بعض الاحرف السبعة - [00:08:35](#)

الم يحتمله الرسم رغم كونه غير منسوخ. ومن هؤلاء من يسمي هذه الكتابة كتابة على حرف واحد. كما كتبنا ابي طالب ومنهم من لا يسميه بذلك ابن الجزر. لكن ابن الجزري رحمه الله تعالى يقول ان عثمان رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:08:57](#)

ما يمكن ان يرسم من الاحرف الموافقة للعرضة الاخيرة غير المنسوخ منها. غير المنسوخ ايه؟ منها ومنهم من رأى ان عثمان رضي الله عنه وارضاه جمع صحف ان مصحف ابي بكر رضي الله عنه وارضاه. كان غير مرتب السور - [00:09:17](#)

رتبها عثمان رضي الله عنه وارضاه وهذا لا يثبت. ليه؟ لان عثمان رضي الله تعالى عنه وارضاه طلب منهم نسخ توفي ابي بكر طلب منهم نسخ صحف ايه؟ ابي بكر. فالاصل ان هم بينسخوا من شيء موجود بين ايديهم. لكن حصل خلاف يسير بين - [00:09:39](#)

ابي بكر وزيد رضي الله تعالى عنه وارضاه. ازاى؟ انتم عارفين ان في احيانا بيكون في اختلاف في اللهجات والاختلاف في اللهجات ده بيتبعه اختلاف فين؟ في كتابة الكلمة وزيد رضي الله عنه وارضاه كان من اهل المدينة وهو الذي تولى الجمع في عهد من؟ في عهد سيدنا ابو بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:10:01](#)

فما تأثر رسمه للقرآن في عهد ابي بكر ببعض خصائص لهجته. فاراد عثمان رضي الله تعالى عنه وارضاه ان مضبط اللهجة وان هو يجعل اللهجة اللي موجودة في الكتابة ها؟ اللي موجودة في الكتابة ايه؟ على لسان - [00:10:27](#)

قريش. طب هناخد مسال. كلمة التابوت كلمة الايه؟ التابوت. ده حصل فيه فعلا ده المثل اللي حصل فيه اختلاف. كلمة التابوت كلمة التابوت ممكن نرسمها بناء مفتوحة وممكن نرسمها بتاء ايه؟ مربوطة - [00:10:47](#)

لو كتبناها بالتاء المفتوحة لو كتبناها بالتاء المفتوحة هنقف عليها بالايه؟ زي ما الاخت الكريمة رسمت كده في في ايوه زي ما عبد الله لو لو وقفنا عليها هنقف عليها بالسكون بالسكون بالتاء المفتوحة التابوت. ولو وقفنا على التاء المربوطة هنقول ايه - [00:11:04](#)

التابوت التابوت. فقال زيد التابوت. لان هو ده الموافق لرسم الانصار. وقال ابان ابن سعيد التابوت فرفعوا ذلك الى عثمان فكتب التابوت فكتب الايه؟ التابوت يبقى الصحيح والله اعلم ان لو احنا قلنا ان مصحف ابي بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه احتوى على الاحرف السبعة يبقى مصحف عثمان ايه - [00:11:25](#)

احتوى على الاحرف الصغرى. ماشي؟ وليس من الصواب ان يقال ان جهة الاختلاف هي في اختيار حرف واحد يكتب من بين السبعة وان يؤثر حرف قريش على غيره ماشي؟ ليس هذا صوابا. ليس هذا ايه؟ صوابا. لو انتم فهمتم انا عندي هنا هنعديها. يعني انتم فهمتم نعدى المسألة دي هنعديها لان المسألة - [00:11:54](#)

المسألة ديت مرتبطة ارتباط وثيق بالاحرف الايه؟ بالاحرف السبع. فلازم نكون فاهمين اصلا ايه هي الاحرف السبعة؟ علشان خاطر نركب عليها نركب عليها هذه الاقوال طب امال ايه الفرق بين جمعي ابي بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه وجمع وعثمان رضي الله تعالى عنه ان ابو بكر رضي الله ان في مصحف ابي بكر او في صحف - [00:12:19](#)

ابي بكر رضي الله عنه وارضاه لم تكن متمحضة بلسان قريش. بخلاف بخلاف مصحف مين؟ كويس كده يبقى دي ده في الرسم خلوا بالكم هذا في الرسم في الكتابة وليس - [00:12:40](#)

وليس في القراءة. يعني اكيد في كلمات موجودة في كتاب الله عز وجل بلهجة غير لهجة قريش. لكن احنا بنتكلم في طبيعة مرسوم في طبيعة الايه؟ المرسوم. زي ما احنا مثلا بنكتب مسنول هتلاقوا ناس بتكتب مسؤل - [00:12:59](#)

الواو اللي عليها نبرة او اللي عليها همزة هتلاقوا ناس بتكتب مسؤل حد يكتب مسؤل كده في الشات مثلا هتلاقوا ناس بتكتب ايوه زي ما الاخت الكريمة كتبت كده مسؤل ومسؤل هكذا. فديت ده اختلاف فين - [00:13:19](#)

اختلاف في الرسم. هذا هو اختلاف في الرسم. فالتابوت بالتاء المفتوحة هي لهجة قريش. او رسم قريش. والتابوت بالتاء المربوطة هي لهجة مين؟ لهجة الانصار. فعثمان رضي الله عنه وارضاه جعل اللي كان موجود في عهد ابي بكر اختلاف اللي كان موجود في عهد ابي بكر - [00:13:37](#)

عهد ابي بكر - [00:13:37](#)

وحدوا عثمان رضي الله تعالى عنه وارضاه في ما نسخه في عهده. الامر الثاني ان ابو بكر رضي الله عنه وارضاه جمع القرآن في صحف. بخلاف عثمان رضي الله عنه وارضاه فانه جمع القرآن في مصاحف منسوخة من تلك الصحف. يدل على ذلك قول زيد بن ثابت رضي الله عنه وارضاه لم - [00:13:57](#)

ما نسخنا الصحف في المصاحف لما نسخنا الصحف في الياه؟ في المصاحف. ابي بكر رضي الله عنه وارضاه جمعه في صحائف مرتبا ليات سورته على ما اوقفهم عليه النبي صلى الله عليه وسلم. لكن جنب عثمان رضي الله عنه وارضاه نسخ تلك الصحف في مصحف ايه؟ نسخ تلك - [00:14:17](#)

الصحف في مصحف واحد مرتبا ايضا آ لسوره على الترتيب اللي كان موجود عليه عهد ابو بكر رضي الله تعالى عنه رضي الله عنه وارضاه طب ايه الفرق بين الصحف والمصحف؟ الفرق بين الصحف والمصحف ان الصحف الاوراق المجردة التي جمع فيها القرآن في عهد ابي بكر رضي الله عنه وارضاه - [00:14:39](#)

بخلاف المصحف فعثمان رضي الله عنه وارضاه نسخه ورتب بعضها اثر بعض فصارت ايه؟ فصارت مصحفة خسارة مصحفا طيب لأ خلوا بالكم هي الاخت الكريمة بتسأل سؤال كويس. بتقول احنا قلنا المرة اللي فاتت ان زيد رضي الله عنه وارضاه اعتمد على الصحف المكتوبة. يا اخوانا - [00:14:59](#)

الفرق في الرسم مش في القراءة الفرق في الرسم في طبيعة الكتابة وليس فين؟ وليس في القراءة. وليس في القراءة. انتبهوا لهذا الامر لان هو الرسم ده حلو السؤال ده. الرسم ده كما سيأتي ان شاء الله تعالى هو رسم اصطلاحي. لا توقيفي - [00:15:26](#)

يعني يعني دي طبيعة الكتابة في ذلك الزمان. فزي ما طبيعة الكتابة في زماننا مختلفة فطبيعة الكتابة في زمن الصحابة رضي الله تعالى عنهم ايه؟ مختلفة ايضا. فهو اراد عثمان رضي الله تعالى عنه وارضاه ان يوحد الرسم على طريقة قريش في - [00:15:51](#) الكتابة على طريقة قريش فين؟ في الكتابة. واضح كده يا اختنا الكريمة لأ تابوت وتابوه على حسب الوقف على حسب الوقف على

حسب الوقف عليها. فعثمان رضي الله عنه وارضاه اراد ان تكون موجودة في المصحف على ما تنطق به قريش - [00:16:11](#) انما القراءة ده شيه اخر لان القراءة كما قلنا وانتبهوا لهذا الامر انتباها جيدا جدا. القراءة كما قلنا مرتبطة بالتلقي. مش مش مرتبطة بين مش مرتبطة بالمصحف. والا ففي بعض اوجه القراءة غير مرسومة - [00:16:35](#)

الصراط مسلا هي كلمة الصراط بتقرأ بتلات اوجه. الصراط بالصاد والصراط بالسين والزرط بالاشمال. ماشي طب هي اصلا مرسوبة في كل المصاحف بالصاد في كل المصاحف كما سيأتي ان شاء الله تعالى. يبقى رسمت في كل مصاحف الصاد ومع ذلك هي تقرأ بالايه؟ بالسين وتقرأ بالاشماء - [00:16:55](#)

شيه صوتي لا يرسم اصلا. شيه صوتي لا يرسم. ماشي كده؟ الحاجة الثانية كمان كلمة بضنين مرسومة في كل المصاحف بالضاد الاخت الصاد ومع ذلك هي تقرأ بالطاء اخت الطاء. يعني تقرأ بضنين وما هو على الغيب بضنين. ومع ذلك هي مرسومة كلها بالايه؟ بالضاد - [00:17:20](#)

يبقى اذا اذا انتبهوا ان عمل عثمان رضي الله عنه وارضاه كان يتعلق بالرسم. كان متعلق بالايه؟ بالرسم برسم المصحف اللي هو فكرة لهجة قريش ديت. فكرة لهجة ايه؟ لهجة قريش. انما القراءة انما كانت تتلقى عن عن - [00:17:42](#)

كانت تتلقى عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. فهمتم كده يا اخوانا؟ هم يعني هي صح زي ما عبدالله يقول. انه عثمان رضي الله عنه وارضاه اراد ان يكتب على طريقة قريش في الكتاب. هو ده مقصوده - [00:18:04](#)

واضح كده؟ لا عندي كده واضح؟ الا لو احنا متلقينها الا لو احنا متلقينها صح ماشي طيب ده ايوة احسنت الاخت الكريمة احسنت جدا في هذا الامر. هي تقول ده يوضح امتي؟ لما نعرف - [00:18:29](#)

اهمية القارئ اللي ارسله عثمان رضي الله عنه وارضاه في كل مصر من الامصار لان فيه اوجه غير موجودة في الكتابة. ودي دي مسألة مهمة وتنبية مهم. ان الكتبة العثماني - [00:18:49](#)

الكتبة للمصحف العثماني لم يقصدوا دائما استيعاب مرسوم القراءات لم يقصدوا دائما استيعاب مرسوم القراءات. ففي احيان

بينشروا اختلاف القراءات في المصاحف زي قراءة وصى واوصى او تجري تحتها وتجري من تحتها - [00:19:07](#)

وفي احيان اخرى يكتفون برسم واحد فقط. زي الصلاة وبضنين ولاهب وهي مقروءة الصلاة كما قلت لكم مقروءة الصراط والصراط والزراط. ومكتوبة بضنين ومكتوبة بضنين فقط في المصاحف كلها. ومع ذلك هي تقرأ بضنين - [00:19:25](#)

ومكتوبة لاهب في المصاحف كلها ومع ذلك هي تخرب تقرأ بايه؟ بيهب. يهب لك غلاما ذكي هذا الامر مهم جدا انه لابد ان ننتبه ان الصحابة او الكتبة للمصحف العثماني لم يقصدوا دائما لم - [00:19:41](#)

دائما استيعاب مرسوم القراءات. والا ففي بعض الاحيان نشروا اختلاف القراءات في الايه؟ في المصاحف المختلفة التي ارسلها عثمان رضي الله تعالى عنه وارضاه الى الامصار كما ايضا يتنبه الى امر مهم. ان رسم الكلام في وقت الصحابة اصلا كان مجردا من النقد والشكل والضبط. كان - [00:20:03](#)

مجرد من النقل من النقد والشكل والضبط. وهذه الامور حدثت بعدهم. فلذلك اللي يمثل في كتابتهم انهم رسموا في مصحف فتبينوا وفي اخر فتثبتوا او في مصحف ننشرها وفي اخر ننشدها فقد اوهم وغفل عن هذه الحقيقة. وهذا المثال لا يصلح - [00:20:27](#)

فذهب اليه. هذا المثال لا يصلح لما ذهب ايه؟ لما ذهب اليه. لان اصلا ده كان موجود زمانهم في كتابتهم كما زادت التنبيه عليه ان شاء الله تعالى بعد ان تم نسخ المصاحف العثمانية بالكيفية التي اوضحناها امر امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه وارضاه بارسالها الى الاقطار الاسلامية المشهورة - [00:20:47](#)

وارسل مع كل مصحف مقرئا من الذين توافق قراءته في اغلبه يعني قراءة اهل ذلك القطر لان التلقي اصل واساس في قراءة القرآن الكريم. وامر ان يحرق كل ما عداها من الصحف او المصاحف الشخصية الموجودة - [00:21:08](#)

لدى الصحابة مما تخالفه. يستأصل سبب الخلاف والنزاع بين المسلمين في قراءة كتاب الله تعالى. واستجاب الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وجمعت المصاحف والصحف وحرقت او غسلت بالماء. ورضي الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم بهذا العمل. وقال - [00:21:28](#)

علي رضي الله تعالى عنه وارضاه رحم الله عثمان. لو وليته لفعلت ما فعل في المصاحف. يعني لو وليت هذا الامر لفعلت ما فعل علي رضي الله عنه وارضاه. وقال مصعب بن ابي وقاص رضي الله عنه ادركت رحمه الله ادركت الناس حين شقق عثمان - [00:21:48](#)

المصاحف فأعجبهم ذلك او قال لم يعد ذلك احد. او قال لم يعد ذلك ايه؟ لم يعد ذلك احد. واضح اللي عندي كده يا اخواننا وسيأتي ان شاء الله عدد المصاحف ونحو ذلك يعني. سيأتي عدد المصاحف ونحو ذلك ان شاء الله ان شاء الله تعالى. اللي عندي كده واضح - [00:22:08](#)

طيب المصحف الشريف في عهد عثمان رضي الله عنه وارضاه المصحف لم يكن مرتبا كما نعاهده الان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. المصحف لم يكن مرتبا كما نعهده الان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. بل كان - [00:22:30](#)

مفرقا وكان ترتيبه يعرف وقت نزوله. خلوا بالكم احنا بنتكلم عن ايه يا مولانا؟ عن المصحف مش عن مش عن القرآن عارف الفرق بين الاتنين القرآن كان معروف ترتيب السور اللي نزلت في عهد النبي عليه الصلاة والسلام على الصحيح. وقد نطق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:53](#)

الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ببعض الصور مرتبة ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه يقول بنو اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء كن من تيلادي وهن من العتاق الاول من تلاد يعني من محفوظ قديم ومن عتاق الاول من السور اللي نزلت قديما. وقد نطق بها ايه؟ مرتب - [00:23:21](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال البقرة وال عمران. وذكر ال حميم وذكر سورا كثيرة. صلوات الله وسلامه عليه بترتيب المصحف الذي نعرفه الآن لكن خلوا بالكم النبي عليه الصلاة والسلام في عهده اصلا ما كانش فيه مصحف. ما كانش فيه مصحف بين دفتين. فلم يكن المصحف - [00:23:41](#)

مرتبا كما نعهده الان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. بل كان مفرقا وكان ترتيبه يعرف وقت نزوله. ولذلك النبي عليه الصلاة

والسلام حتى بعض الصور ما كنتش لسه نزلت كاملة. فكان جبريل رضي الله تعالى عنه وعليه السلام - [00:24:02](#) ينزل على النبي عليه الصلاة والسلام ويخبر النبي عليه الصلاة والسلام بترتيب المصحف فيدعو النبي عليه الصلاة والسلام بعض من يكتب ويقول ضعوا هذا في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وينزل عليه الايات فيقول ضعوا هذه الايات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا. وينزل عليه الاية فيقول ضعوا هذه الاية في السورة - [00:24:19](#)

التي يذكر فيها كذا وكذا فالنبي عليه الصلاة والسلام هو الذي كان يلقي اصحابه ويعلمهم ما ينزل عليه من القرآن على الترتيب الذي هو الان في مصاحفنا بتوقيف جبريل عليه السلام اياه على ذلك واعلامه عند نزول كل اية ان هذه الاية تكتب - [00:24:39](#) قيم اية كذا في السورة التي يذكر فيها كذا واصحاب النبي عليه الصلاة والسلام اقرأوا الناس على ذلك ووصل القرآن الكريم الينا على كذلك الترتيب الذي نعهده. كويس كده؟ لكن احنا عندنا في ترتيب خلوا بالكم دي مسألة يعني ايه؟ نذكر فيها الخلاف - [00:25:01](#) احنا عندنا الترتيب الايات وترتيب السور العلماء اجمعوا ان ترتيب الايات مأخوذ من النبي صلى الله عليه وسلم وان ترتيبها في المصحف ليس على ترتيب النزول وان ترتيبها في المصحف ليس على ترتيب الاية؟ ليس على ترتيب النزول. ده اجماع - [00:25:21](#) يبقى اذا اجماع منعقد ان ترتيب الايات في السور انما هو مأخوذ عن النبي صلى الله عليه وسلم. هو امر توقيفي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن ترتيب السور. العلماء اختلفوا فيه على قولين. القول الاول انه توقيفي والقول الثاني انه اجتهادي. والصحيح - [00:25:41](#)

انه توقيفي يعني مأخوذ عن النبي صلى الله عليه وسلم لامور الاول انه قد ثبت في احاديث عديدة ذكر سور القرآن المتوالية حسب ترتيب المصحف من ذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام تقدمه سورة البقرة وسورة ال عمران - [00:26:05](#) ابن مسعود الذي ذكرت لكم آآ بني اسرائيل بنو اسرائيل طبعاً بني اسرائيل اللي هو اللي هي سورة ايه؟ الاسراء. سورة الاسراء والكهف مريم وطأ الانبياء. ماشي؟ ده الامر الاول. الامر الثاني ان تقسيم سور القرآن الى طوال ومئين ومثاني ومفصل - [00:26:27](#) عن الصحابة رضي الله تعالى عنه وارضاه. بل ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال النبي عليه الصلاة والسلام اعطيت مكان التوراة السبع. ومكان الزبور المئين ومكان الانجيل المثاني وفضلت بالمفصل. صلوات الله وسلامه عليه. فاذا كان هذا التقسيم الاجمالي موجود - [00:26:46](#)

ومعروف بينهم ومنقول عن النبي عليه الصلاة والسلام فما المانع ان يكون ما فيه من الصور ايضاً مرتباً كما كان يفعل النبي آآ بفعل النبي عليه الصلاة والسلام. الامر الرابع ان هناك مجموعة من الادلة العقلية التي يستدل بها من يذهب الى التوقيف. زي جعل الحواميم والتواصين - [00:27:06](#)

ولاء بخلاف المسبحات الحميم ورا بعض. اه ط سين ورا بعض. طاسين وطاسين ميم يعني ورا بعض. المبدوءات الف لام ميم والمسبحات لم تجعل متتالين. الف لام ميم البقرة. والف لام ميم ال عمران والف لام ميم ايه - [00:27:26](#) ها واضح فتلاقي في سور الحواميم ورا بعضها والطواسين ورا بعضها لكن ديت مختلفة ماشي؟ الامر الاخر عدم ترتيب القرآن على النزول بحيس انه يقدم من مكة على المدني فيخلى المكي قسم والمدني قسم وده - [00:27:48](#) انا كنت نبهتكو له ان فهم او اعادة ترتيب القرآن على النزول ومحاولة فهم القرآن في ضوء هذا فيه غلط ضخم احنا ممكن نستفيد منه في الدعوة في التدريب في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. لكن ما ينفعش ان احنا نعيد ترتيب القرآن الكريم حسب نزوله وندعي - [00:28:14](#)

ان ده هيخلينا نفهم القرآن احسن وافضل ونحو ذلك. واضح؟ ومما يدل ايضاً على ان ترتيب السور على نحو ما هي عليه اليوم في المصحف كان معروفاً في زمن النبي عليه الصلاة والسلام انهم سموا سورة الحمد لله رب العالمين فاتحة الايه؟ فاتحة الكتاب - [00:28:34](#)

ولو لم يكن النبي عليه الصلاة والسلام امر آآ الصحابة ان يرتبوا المصحف هذا الترتيب الذي نعاده لما كان لتسمية هذه السورة فاتحة كتاب معنى لان دي مش اول سورة نزلت في القرآن الكريم. صح؟ فثبت انها فاتحة القرآن الكريم نظماً وترتيباً وتلاوة. ولذلك قال -

امام مالك رحمه الله تعالى انما الف القرآن على ما كانوا يسمعون من قراءة رسول الله. صلى الله عليه وسلم. هذا كلام الامام مالك رحمه الله تعالى امام دار اهل الهجرة - [00:29:14](#)

القرآن الكريم دي مسألة اخرى اللي هي اقسام القرآن الكريم بحسب سور. القرآن الكريم ينقسم الى اربعة اقسام. القسم الاول السبع الطوال. القسم الاول السبع الايه؟ الطوال والسبع الطوال البقر وال عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف - [00:29:28](#)

والانفال وبراءة في قول ويونس في قول خلاص كده؟ ديت اللي السبع الايه؟ الطوال. القسم الثاني المنون. والمنون ما كان من سور القرآن الكريم عدد الايات في السورة مائة اية. تزيد شيئا او تنقص منها شيء - [00:29:53](#)

بان يسيرا القسم الثالث المثاني والمثاني ما تنى المئين فتلاها وكان المنون لها اوائل وكان المثاني لها ثواني. وقيل ان المثاني سميت مثاني لتثنية الله جل ذكره فيها الامثال قال والخبر والعبر. المثاني زي مثلا سورة ايه؟ ها؟ زي سورة مسلا - [00:30:16](#)

السجدة مثلا ديت من المثاني زي سورة لقمان زي سورة الروم زي سورة النمل هذه من المساجد سورة لقمان ديت من من المساجد القسم الرابع المفصل ويسمونه العربي. وانا ما اعرفش الصراحة ايه وجه تسميته؟ تسمية المفصل بالعربي. يعني لم اقف على تفسير لهذا - [00:30:43](#)

الاسم العربي والله اعلم. فانا ما ادري ما وجه تسميته بالعربي؟ لكن هم يسمونه العربي وحيانا يسمونه المفصل. واضح؟ او الاسم الاشهر طبعا المفصل وحيانا يسمونه العربي. وقد ورد هذا في تفسير الطبري. في جامع البيان للطبري وكانوا كانوا يسمون المفصل - [00:31:08](#)

طب ليه سمي بالمفصل؟ لكثرة الفصول التي بين سورها بسم الله الرحمن الرحيم. ماشي؟ لكثرة الايه الفصول يعني انت كل شوية تقول بسم الله الرحمن الرحيم وتبدأ سورة. بسم الله الرحمن الرحيم وتبدأ سور. وسمي المفصل ايضا يسمى بالمحكم - [00:31:32](#)

لان بعض العلماء زكر انه لم ينسخ منه شيء. انه لم ينسخ منه ايه؟ لم ينسخ منه شيء. واول المفصل مختلف فيه. الاشهر اللي هو الحجرات وقيل سورة القتال اللي هي سورة ايه؟ ايوه عليه الصلاة والسلام - [00:31:53](#)

اللي هي سورة محمد عليه الصلاة والسلام وقيل سورة قاف فقيل الحجرات وقيل سورة قاف والمفصل هذا ينقسم الى ثلاثة اقسام. طوال واوساط وقصار طوال المفصل من سورة الحجرات او محمد او قاف لعند سورة عما يتساءلون. عما يتساءلون ايه؟ عن النبأ العظيم - [00:32:11](#)

صحح اعمتي ومنها الى الضحى من سورة عمة الى سورة الضحى اوساط المفسر ومن سورة الضحى الى اخر القرآن الكريم قصار المفصل وخلوا بالكم لان فيه اختلاف آآ فيه اختلاف في المذاهب بين آآ هذه في هذه المسألة. وده من اللطيفة من - [00:32:41](#)

يعني ماشي مم طيب طبعا ذكر بعض العلماء ان في عشرة اقوال في بداية المفصل في عشرة اقوال في بداية الايه؟ في بداية المفصل. نعم طيب وبعض العلماء يقسم القرآن الكريم الى خمسة اقسام - [00:33:04](#)

اللي هي الاقسام اللي احنا قلناها ديت اللي هي السبع الطوال ولا ايه؟ والمئين. والمئين؟ والمثاني. السبع الطوال. والمئين والمثاني. المفصل في ناس بيزودوا قسم اللي هم اللي هو ال حامي - [00:33:30](#)

اللي هو الحميم وقد زكر هذا الامام مكي ابن ابي طالب رحمه الله تعالى في تفسيره العظيم الجليل المغفور عنه الهداية الهداية الى بلوغ النهاية. ده تفسير عظيم ومع ذلك اغلب الناس آآ يغفل عن هذا التفسير. تفسير الامام مكي رحمه الله تعالى. خلاص - [00:33:44](#)

كده يا اخوانا يبقى اذا المفصل كما قلت له في السبع الطوال المنون المثاني المفصل مفصل لقصر عدد صورته من الاية كل شوية بتقول بسم الله الرحمن الرحيم وتبدأ سورة جديدة الى اخره. والمفصل نفسه برضه في طوال وقصار وايه - [00:34:06](#)

او في طوال واوساط وقساط. المثاني يعني الذي يأتي بعد المئين. المئين الاول والمثاني بعدها او اللي بتسنى يعني بتكرر تكرار فيه العبر. والقصص والامثال تكرر في المثاني. هذا هو معنى المساجد. فهتمت يا اختنا الكريمة - [00:34:27](#)

تتنى فيه القصص يعني تكرر. الله نزل احسن الحديث كتابا متشابهها مثاني. هل هي سور محددة؟ المفترض؟ يعني شوفوا يا اخوانا

السبع الطوال والمفصل محدد بيقين. ماشي؟ يعني الخلاف فيه يسير. ماشي؟ لكن الحقيقة ان - [00:34:51](#)

ان الاختلاف في المائين والمائاني يعني في اختلاف شوية. في بعض العلماء فيما وقفت عليه حده بالسور وفيه بعض العلماء لا لم حدودوا بالسوق. وانما حدودوا بعدد الايات. حدودوا بعدد الايه؟ الايات. وفيه بعض العلماء قال ان ان - [00:35:11](#)

قسمين دول مختلطين شوية. ان القسمين دول ايه؟ مختلطين شوية. واضح كده طيب لعندي كده واضح طيب سنأتي الى موقف ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه من جمع القرآن الكريم - [00:35:31](#)

في عهد عثمان ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه الاول يعني عاش بعد جمع عثمان رضي الله عنه عدة سنين. حوالي سبع او تمن سنين وانتشرت قراءته في الامصار. لذلك يقول الاعمش ادركت اهل الكوفة. وما قراءة زيد فيهم الا كقراءة - [00:35:53](#)

عبد الله فيكم اليوم ما يقرأ بها الا الرجل والرجل الاعمش ده متوفى سنة كام؟ متوفى سنة مية تمانية واربعين توفى سنة مية تمانية واربعين. احنا قلنا ان عهد عثمان رضي الله تعالى عنه وارضاه ان سيدنا عثمان جمع القرآن سنة كم يا مولانا - [00:36:17](#)

اه من خمسة وعشرين سند. اه من خمسة وعشرين لتلاتين يعني سنة تلاتين. تخيل ده سنة المتوفى سنة مية تمانية واربعين. قل مسلا يعني هو بيقول الناس يعني سنة مية. سنة مية مسلا. ولا سنة تسعين حتى. ادركتم اهل الكوفة وما قراءة زيد فيهم الا - [00:36:42](#)

كقراءة عبد الله فيكم اليوم ما يقرأ بها الا الرجل والرجلين. هو بيقول يعني ان الموضوع اتقلى. ان قراءة زايد انتشرت وقراءة عبد الله ايه؟ قلت ماشي لكن كانت منتشرة كانت قرأت عبد الله منتشرة رضي الله تعالى عنه وارضاه. واسانيد اربعة من القراء العشرة اللي هو

حمزة وعاصم والكسائي وخلف - [00:37:02](#)

آآ ترجع الى قراءة عبد الله بن مسعود. فهذا يدل على ان ابن مسعود ظل معظما عند الصحابة والتابعين وانهم اخذوا عنه القرآن فاما انهم خالفوك في رأيي الى ما استقر عليه اجماع الصحابة مع اعذارهم له - [00:37:27](#)

واما انه رجع الى ما عليه الجماعة كويس كده ده عندي كده كويس نقول بقى ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه ايه اللي حصل بداية لابد من التنبيه الى ان ابن مسعود رضي الله عنه لم يعترض على نفس الجمع - [00:37:45](#)

ولم يعترض على المجموع وانما عرضت له شبهة في طريقة الجمع في عهد عثمان رضي الله عنه وارضاه يعني مسعود ما كنش معترض على فكرة الجمع لانه ببساطة ابن مسعود حضر جمع ابي بكر ولم يعترض عليه. ماشي؟ ولا حد من الصحابة اعترض عليه.

كويس - [00:38:04](#)

مش كده طيب يبقى هو ورد اعتراضه على جمع او في وقت جمع عثمان رضي الله عنه وارضاه في عدة امور. الامر الاول اختيار زيد ابن ثابت رضي الله عنه في الجمع دونه رضي الله عنه - [00:38:26](#)

عثمان رضي الله عنه وارضاه اختار زيدا لاجل انه كان يكتب الوحي في عهد رسول الله عليه الصلاة والسلام. وقد اختاره ابو بكر وعمر. وهو مختص بالكتابة ابن مسعود ابن مسعود رضي الله عنه كان مشهور بالقراء والقراءة. وفعل عثمان كما اتفقنا يتعلق

بالكتابة. يتعلق - [00:38:43](#)

مرسوم وليس مقروءا. وابن مسعود رضي الله عنه وارضاه كان كبير السن. بينما كان زيد في شبابه. وهذا يجعله اقدر على تمل اعباء تلك المهمة مع اعتبارات اخرى. ماشي؟ فهد ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه اعترض على اختيار زيد ابن ثابت - [00:39:06](#)

مما يعذر فيه عبد الله بن مسعود لان الصحابة في النهاية ايه؟ بشر. الصحابة في النهاية بشر رضي الله تعالى عنه رضي الله تعالى عنه وارضاه الاخيرة التي هي قالت حضوره العرضة الاخيرة - [00:39:26](#)

ماشى؟ انا بس هنبه على المسألة ديت ونعديها. ابن مسعود حضر العرض على الخبر ماشي؟ ابن مسعود بالعكس الاسانيد اللي فيها ان ابن مسعود حضر العادة الاخيرة يعني اصح من الاسانيد اللي فيها ان زايد حضر العودا الاخيرة - [00:39:40](#)

فاهمين كده ما هي وعديها دي. انا بس بنبهكم لان ده مشهور في كتب علوم القرآن مشهور في كتب علوم القرآن وبعض الناس بيافهم ان ابن مسعود ما حضرش العرض على الاخيرة وده مش صح - [00:39:56](#)

ماشى؟ يبقى اذا الامر الاول اللي اعترض عليه آآ ابن مسعود اختيار زيد ابن ثابت رضي الله تعالى عنه وارضاه. في الاخيرة

بتقول بس هو ما اعترضش عليه ابو بكر ماشي وهو زمن ابو بكر برضك زمن ابو بكر. يعني هو ابن مسعود مش هيعترض على ابو بكر يعني. ولا هيعترض على عمر - [00:40:10](#)

لكن عادي عثمان رضي الله تعالى عنه وارضاه كان شوية الصحابة ممكن يعترضوا ممكن يببداوا ارائهم. لكن فكرة انه ان هو يعني ما اعترضش هنا واعترض هنا فعادي يعني دي مسألة سهلة. لكن هو اللي ورد ان هو اعترض على اختيار زيد ابن ثابت اه رضي الله تعالى عنهم جميعا. واحنا - [00:40:29](#)

قلنا ان ده مما يعزز فيه عبدالله بن مسعود لانه ده جرى بمقتضى البشرية طيب الامر الساني انه ثبت عن ابن مسعود في الصحيح في التحقيق يعني ثبت عن ابن مسعود انه تمسك بقراءته - [00:40:49](#)

لانه ورد او في بعض الاسانيد انه تمسك بمصحفه وهذا لا يثبت امام النقد. وحتى لو ثبت هياتي. لكن احنا بنفترض ان هو ان بنقول اللي حصل بالفعل اللي ثبت - [00:41:07](#)

بالاسانيد الصحيحة ان ابن مسعود تمسك بقراءته والمقصود بقراءته هنا قراءة ابن مسعود دون قراءة مين؟ زيد. زيد انما اللي ورد انه ابن مسعود امر الناس ان يمسكوا مصحفهم ونحو ذلك لا يثبت امام النقد والتمحيص - [00:41:22](#)

وحتى لو سبت هذا خطأ منه رضي الله عنه وارضاه ولا يؤثر بحمد الله على صحة النص القرآني. لان الصحابة اجمعوا عليه. ولان ابن مسعود لم يعترض على شيه فيه - [00:41:45](#)

يعني مسعود ما قلمش انتم زودتوا صورة ولا نقصتوا صورة فاهمين طيب الامر الثالث يبقى ده الامر الساني ان هو الصحيح انه امر بالتمسك بايه؟ بقراءته. وكأن ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه - [00:41:57](#)

فهم ان هو هيعمم قراءة زيد رضي الله عنه وارضاه فقال للناس كل واحد يتمسك بقراءته. طبعا ده حق ابن مسعود. لان ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه اخذ القرآن من - [00:42:13](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ماشي؟ لكن كما قلت لكم ان ده عرضت شبهة لابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه في ذلك في ذلك الامر الامر الثالث ان ابن مسعود الامر السالس مما يذكرونه يعني في موقف ابن مسعود من جامع عثمان انه لم يكن يثبت المعوذتين في مصحفه - [00:42:23](#)

انه لم يكن يرى ان المعوذتين من القرآن ماشي وكان يرى ان الله تعالى انزلهما للتعوذ فقط على جهة الدعاء فحسب بعض العلماء حاول انه ينفي ثبوت هذا الامر عن ابن مسعود. واوله بعضهم بتأويلات متكلفة - [00:42:46](#)

لكن الصحيح انه ثبت عنه ذلك انه سبت عنه ذلك. وهذا خطأ منه رضي الله عنه وارضاه. وخالف بذلك قول الصحابة جميعا وخالف بذلك اجماع المسلمين بعده رضي الله عنه وارضاه. فحاصروا الامر انه لم يعلم - [00:43:06](#)

ازاي وهو حضر العارضة الاخيرة عاد مشكلة مش معنى حضور العارضة الاخيرة انه حضر كل ايه؟ انه حضر كل العارضة ماشي انه حضر كل العارضة. فحاصل الامر انه لم يعلم وغيره قد علم. ومن علم حجة على من لم يعلم. طيب هو ازاي يخفى ده عن - [00:43:26](#)

الصحابة ما فيش فيها مشكلة. ان المعوذتين انزلتا في المدينة وابن مسعود لم ينكر انها نزلتا من الله. لكنه كان لا يرى قرآنيتهما فحسب. فهذا ظن ظنه ابن مسعود وبان خطأه باجماع الأمة. لذلك سفيان ابن عيينة رحمه الله ورضي عنه امام المسلمين الكبير. المتوفى سنة مية ثمانية - [00:43:45](#)

الصين يقول كان يرى بيفسر موقف ابن مسعود كان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ بهما الحسن والحسين. ولم اسمعه يقرأهما في شيه من صلواته فظن انها عوذتان. واصر على ظنه - [00:44:12](#)

وده ممكن يتصور يتصور انك انت تصلي ورا واحد مئات المرات وما تسمعوش بيقرأ اه قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس لا يتصور وتحقق وتحقق الباكون كونهما من القرآن فاودعوها اياه. شف فاهم الائمة - [00:44:34](#)

لفعل الصحابة رضي الله تعالى عنهم آآ رضي الله تعالى عنه وارضاه. ولزلك الامام السخاوي ايضا آآ نعم موجودان طبعا في مصحف

ابي بكر السخاوي رحمه الله يقول لأبس مصحف ابي بكر يا اختنا الكريمة ما كانش مصحف عامة. يعني ما كانش مصحف منشور لا هو كان - [00:44:54](#)

موجود عند ابو بكر وبعده اللي عند عمر وبعده عند حصة رضي الله عن الجميع فده مش لا يأتي اعتراضا علينا. لذلك السخاوي سنة ستمية ثلاثة واربعين بيقول ايه؟ بيقول فان كان صحيحا عنه فسببه انه - [00:45:14](#)

رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ بهما سبطيه. فظن انها عوذتان والمسلمون كلهم على خلاف ذلك طيب واحد يقول طب ازاى اجماع بقى واللي انتم بتقولوه عمالين تقولوا اجماع؟ هذا الزمن لم يكن الامر قد استقر. ولم تكن الحجة - [00:45:29](#)

قد قامت بعده وهذا عذر كاف له رضي الله عنه وارضاه. لذلك شيخ الاسلام ابن تيمية يقول رحمه الله وكذلك بعض السلف انكر بعضهم حروف القرآن بعضهم كان حذف المعوذتين وهذا خطأ معلوم بالاجماع والنقل المتواتر. ومع هذا - [00:45:49](#)

فلما لم يكن قد تواتر النقل عنده بذلك لم يكفروا. وان كان يكفر بذلك من قامت عليه الحجة بالنقل المتواتر فهتمت يا عم الشيخ اللي بتسأل عن الاجماع انه كيف يكون ذلك اجماعا يا شيخ عبد الحميد - [00:46:09](#)

انه الاجماع ان مخالفة ابن مسعود هنا لا تخرب الاجماع لان ده خطأ والخطأ البين لا يخرم الاجماع لاحز المسألة ديت يا شيخ عبد الحميد. يعني مش اي مخالفة تخرم الاجماع. لأ - [00:46:25](#)

انما احنا متيقنين انه غلطان ده لا يخرب اجماع الامة. فهتمت يا عم الشيخ عبد الحميد يا دكتور عبد الحميد وقد ذكر بعض العلماء وهو ده بقى السؤال برضه هم الناس بيستعجلوا في السؤال فيصبروا. وقد ذكر بعض العلماء ان ابن مسعود رجع - [00:46:44](#)

عن ذلك. ليه؟ قالوا ان الاسانيد الاقرائية اليه فيها اثبات المعوذتين. لذلك قال ابن كثير رحمه الله تعالى وهذا مشهور عند كثير من القراء والفقهاء. ان ابن مسعود كان لا يكتب المعوذتين في مصحفه. فلعله لم يسمعها من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:00](#)

ولم يتواتر عنده ثم لعله قد رجع عن قوله ذلك الى قول الجماعة. فان الصحابة رضي الله عنهم في المصاحف الائمة ونفذوها الى سائر الافاق كذلك ولله الحمد والمنة لله الحمد والايه والمدنة. نعم - [00:47:20](#)

نعم لا ينافي الاجماع مش فقط لانه واحد لأ. لا لا ينافي الاجماع لانه ثبت خطأه بيقين واضح كده؟ خلصنا من مسألة ابن مسعود تأتي لمسألة اخرى ايضا متعلقة بالمصحف - [00:47:45](#)

اللي هي مسألة مصاحف الصحابة. وكثير من الجماعة اللي بيقولوا الشبهات آآ بيقولوا مسائل مسألة مصاحف الصحابة دي. ماشي؟ وانا طبعا ادلكم على كتابين مهمين. الكتاب الاول اسمه مصاحف الصحابة للدكتور محمد الطاساني - [00:48:00](#)

والكتاب الثاني اسمه تحقيق موقف ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه من جمع عثمان لنفس المؤلف. الدكتور محمد الطاسان وهو اصلا واخده من هذا الكتاب من كتابه من رسالته مصاحف الصحابة - [00:48:17](#)

وفي ايضا كتاب للدكتور علي الجعفري ممكن ترجعوا اليه في نفس المسألة في مسألة موقف ابن مسعود يعني نحطه لكم ان شاء الله بيفكرنا قبل ما نشوف حد عشان الشيخ يوسف آآ ما بيفتكركش - [00:48:32](#)

طيب آآ مصاحف الصحابة او مسألة مصاحف الصحابة بقى خلوا بالكم يا اخوانا يعني ايه مصاحف الصحابة اصلا؟ يعني يقول لك مسلا ان فيه مصحف ابن مسعود. فيه مصحف عثمان - [00:48:48](#)

في مصحف علي بن ابي طالب نسبة المصاحف الى الصحابة رضي الله عنهم والى غيرهم ترجع لاحد اسباب ثلاثة ان تكون فيها مخالفة للمصاحف العثمانية من حيث الرسم او الزيادة او النقص مخالفة غير محتملة - [00:49:03](#)

او ان تعود النسبة الى الجوانب الفنية ومقدار الدقة والعناية في الكتابة وللجوانب الشكلية. زي مصحف الشمري مصحف المدينة مصحف عارف اه اه دمشق والمصحف الكويت كده يعني. او ان تعود للخدمات المقدمة كما في المصحف الرقمي او المصحف الصوتي - [00:49:24](#)

يعني احنا بنقول المصحف الرقم مش معنى كده ان ده مصحف تاني. صح؟ او المصحف الصوتي مش معنى كده ان المصحف تاني. او مش نقول مصحف الكويت غير مصحف مصر يعني. صح ولا لأ - [00:49:44](#)

ماشي؟ وممكن تكون نسبة المصاحف من حيث الرسم او الزيادة او النقص. زي ما نقول مثلا ان في المصحف الشامي وفي المصحف الكوفي اللي هي مصاحف عثمان رضي الله تعالى عنه وارضاه. وان - [00:49:54](#)

المصحف ده فيه مسلا وصى والمصحف الثاني فيه واوصى. ماشي؟ خلاص لعندي كده؟ طيب مجموع من نسب له من الصحابة مصحف خاص من غير تكرار اثنين وعشرين صحابي لا لسه - [00:50:14](#)

مجموع من نسب له من الصحابة مصحف خاص من غير تكرار اثنين وعشرين صحابيا عدد صحيح النسبة منهم ثمانية. يعني في اثنين وعشرين واحد بيقولوا ان لهم مصاحف. الصحيح صحيح النسبة ثمانية بس - [00:50:34](#)

وغالب ما ينسب لمصاحف الصحابة رضي الله عنهم في حكم الضعيف والشاذ. وهناك اضطراب في ذكر محتوياتها. بل في ذكر محتويات المصحف في المنسوب الى صحابي واحد الامر الرابع بعض من القراءات المنسوبة الى مصاحف الصحابة موافقة للقراءات المتواترة. وما كان من قبيل القراءات الشاذة - [00:50:53](#)

فانها تأخذ حكم القراءات الشاذة في الاقراء والتفسير واللغة والفقه ونحو ذلك. وسيأتي ان شاء الله وسيأتي ان شاء الله تعالى ووجود الاختلاف بين المصاحف المنسوبة للصحابة داخل ضمن الاختلاف بين القراءات وهو بلا نزاع بين المسلمين اختلفت - [00:51:16](#)

تنوع وتغاير لا اختلاف طبقات ماشي التنبيه الخامس ان القرآن استمر نزوله حتى وفاة النبي عليه الصلاة والسلام مدة كم؟ ثلاثة وعشرين سنة وترتب على ذلك حصول النسخ لايات او سور من القرآن الكريم مما قد يترتب عليه اختلاف في بعض مصاحف الصحابة. لا سيما اذا استحضرنا ان بعض - [00:51:36](#)

الصحابة كانت لهم كتابات خاصة تحوي شيئا من القرآن الكريم يعني مدة ثلاثة وعشرين سنة واحد كتب صورة اللي كتب ايه؟ ها ايوه ما هو سيدنا عثمان حرق باقي الصحف. بس فيه ناس نسبوا مصاحف للصحابة - [00:52:02](#)

نسبوا مصاحف للصحابة يعني انتبهوا يا اخوانا احنا ماشيين واحدة واحدة في ناس نسبوا مصاحف للصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم طيب معنى ان عثمان رضي الله تعالى عنه وارضاه حرق الصحف كان فيه كتب في الامصار والمصاحف في الامصار. فمممكن بعض - [00:52:21](#)

المصاحف لا لم يحرق لكن عثمان جمع المصاحف اللي كانت موجودة في المدينة وارسل للانصار بذلك لكن مش معنى كده انه ده وقع آآ يعني آآ وقع اه بصورة يعني اه حدية يعني. واضح - [00:52:40](#)

فالتنبيه الخامس ان بعد جمع التنبيه الخامس اللي احنا قلناه ده. اللي هو ان الصحابة كانت لهم كتابات خاصة تحوي شيئا من القرآن الكريم فمممكن واحد ينسب شيه الى تلك الايه؟ الى تلك المصاحف. وده ما يمنعش منه انه احنا نعرف انه ممكن يكون فيه اه انه حصل نسخ - [00:52:58](#)

لبعض ما كتب في زمن النبي صلى الله عليه وسلم النقطة السادسة بعد جمع عثمان رضي الله عنه وارضاه انطلقت حركة الاقراء. حركة التأليف والتصنيف حول المصاحف العثمانية الله سبحانه وتعالى كتابه كما اراد الله عز وجل ان يكون محفوظا في هذه الامة - [00:53:18](#)

في هذه الايه؟ الامة. ديت الامور الاجمالية او المسائل الاجمالية اللي انا عاوزكم تاخذوا بالكم في مسألة مصاحف الصحابة. انه نسبة المصاحف الصحابة لا يعني دائما ان هي تكون نسبة ايه؟ زيادة ونقص - [00:53:40](#)

الامر الثاني ان مجموع من نسب له من الصحافة من الصحابة مصحف خاص اثنين وعشرين. صحيح النسبة كم؟ ثمانية. ثمانية بس ان غالب ما ينصب في ما ينسب اليهم في حكم الضعيف او هو الشاذ - [00:53:55](#)

انه بعض من القراءات المنسوبة الى مصاحف الصحابة هي بتأخذ حكم القراءة الشاذة. وسيأتي ان شاء الله تعالى معنى حكم القراءة الشاذة. وان هي في الاغلب اختلاف تماما على اختلاف ايه؟ طبعا. لا اختلاف تضاد. وانه ده طبيعي لان القرآن فضل ايه؟ استمر ثلاثة وعشرين سنة. فلو احنا حايبين نعرف - [00:54:08](#)

المصحف اللي استقر عليه النبي عليه الصلاة والسلام فلا سبيل لنا ان احنا نعرفه الا عن طريق مصحف مين؟ مصحف عثمان رضي الله

عنه وارضاه اللي هو اجمع عليه الصحابة رضي - [00:54:28](#)

الله تعالى عنهم وارضاهم كويس كده؟ اللي حابب بقى يعرف التفاصيل لكل مصحف المصحف سيرجع الى كتاب الدكتور اتصال ما شاء الله رسالة حوالي سبعميت صفحة ماشي؟ لا عندي كده - [00:54:38](#)

تم المصحف الشريف في عهد عثمان رضي الله عنه وارضاه ونسخ عثمان رضي الله تعالى عنه وارضاه منه عدة نسخ. وارسل الى كل نسخة من هذه النسخ قارئ يقرأ الناس بها - [00:54:52](#)

ماشي؟ قارئ يقرأ الايه؟ يقرأ الناس بها. فنشأ تبعاً لذلك علمياً العلم الاول علم الاداء والعلم الثاني علم الرسم. علم الاداء اللي هو علم الايه؟ ها؟ القراءات. علم الاداء اللي هو علم القراءة. والعلم الثاني اللي هو علم - [00:55:07](#)

رسم المصحف الشريف. اللي هو علم رسم المصحف الايه؟ الشريف. اللي هو يعرف بالرسم العثماني نسبة لأمير المؤمنين طبعاً احنا انتقلنا لمسألة ثانية اللي هو تاريخ المصحف الشريف بعد عصر الصحابة. احنا كده خلصنا عصر الصحابة - [00:55:29](#)

نسبة لأمير المؤمنين عثمان ابن عفان رضي الله عنه وارضاه. ليه؟ لانه الذي امر بكتابته ووضع لهم منهج الكتاب. وخلوا بالكم يا اخوان من المهم ان ننتبه ان الرسم العثماني سمي بذلك لهذه العلة لا لانه اخترعه كما يقال - [00:55:47](#)

يبقى اي حد هيدعي ان الرسم له اسرار ومش عارف ايه. والرسم واعجاز الرسم القرآني والرسم منه معجز للناس وكذا وكذا ده كله غلط بل هو غلط على سبيل اليقين والقطع - [00:56:07](#)

ليه؟ لانه ثبت بالنقوش المكتشفة ان خصائص تلك النقوش هي خصائص الرسم العثماني للمصحف الشريف مما يجعلنا نقطع بخطأ من من زعم ان للرسم اسراراً ونحو ذلك. وسيأتي ان شاء الله تعالى مزيد تنبيه على هذه المسألة ان شاء الله تعالى - [00:56:26](#)

كويس كده طيب يبقى اذا عثمان نسب اليها الرسم علشان هو اللي ايه؟ اللي امر بالكتابة. مش علشان هو اللي اخترعه او ابتكره. طب كم مصحف نسخه الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم؟ خمسة متفق عليها وتلاتة مختلف فيها - [00:56:48](#)

خمس متفق عليها وتلاتة مختلف فيها عثمان رضي الله عنه وارضاه خد مصحف لنفسه خد مصحف ليه؟ لنفسه. هنعرف هو فين الوقتي بس عثمان رضي الله تعالى عنه وارضاه خد مصحف لنفسه. وزيد ابن ثابت ركزوا في الاسماء ديت. زيد ابن ثابت مع المصحف

المدني - [00:57:11](#)

مش احنا قلنا ان هو بعث مصحف وبعث ما كل مصحف ايه قارئ صح كده لأ هنيجي دلوقتي نعمة ورحمة والكلام ده كله ما في هوش اعجاز. ايوه ده ما في هوش اعجاز يا اختنا الكريمة. ده غلط - [00:57:37](#)

هذا غلط كويس كده خلونا بس عشان نمشي واحدة واحدة هجيلك هجيلكوا للمسألة ديت ادلكم عليها ان شاء الله. ادلكم على مصادرها ان شاء الله وهتوضح لكم زيد ابن ثابت مع المصحف المدي. المدني. عبد الله بن السائب مع المصحف المكي - [00:57:52](#)

المغيرة بن شهاب مع المصحف الشامي ابو عبدالرحمن السلمي مع المصحف الكوفي دي المصاحف سيدنا عثمان عنده مصحف تمام يا سيدي؟ تمام. وزيد ابن ثابت مع المصحف المدي. عبدالله بن السائب مع المصحف المكي. المغيرة بن شهاب مع المصحف الشامي. ابو عبدالرحمن السلمي مع المصحف - [00:58:16](#)

الكوفي عامر بن عبدالقيس مع المصحف البصري او البصري دولي المصاحف اللي ورد عنهم الخبر وفعلاً الناس شافوهم في ناس بيقلوا انه بعث مصحف الى اليمن وبعث مصحف الى البحرين. البحرين طبعاً اللي هي الوقت الايه - [00:58:45](#)

ها البحرين ديت اللي هي ايه مش فاهم المصاحف دي جت منين ازاى يا عم الشيخ محمد عبدالله؟ او مال احنا بنقول بسم الله الرحمن احنا بنقولها في ابو زيد من الاول ولا ايه - [00:59:10](#)

المصاحف دي مش احنا قلنا ان عثمان رضي الله عنه وارضاه كتب نسخة كتب عدد من النسخ من المصاحف وارسل مع كل مصر اه مع كل مع كل مصر من انصار الاسلام الشهيرة. قارئ يقرأ الناس بما في هذه النسخة. هي دي النسخ الستة الستة ديت. واحد -

[00:59:24](#)

عثمان وواحد اه للمدينة وواحد للايه للي مكة وواحد واحد لعثمان وواحد للمدينة ومكة والشام والكوفة والبصرة في ناس قالوا ان

في مصحف راح لليمن وفي ناس قالوا ان في مصحف راح للبحرين. البحرين دي زي ما الاخوة زي ما ايوة هو نفس المصحف بس كذا نسخة يا عم الشيخ محمد - [00:59:45](#)

ركز الله يصلح حالك ان الشاي خلص و خلاص كده مش هعرف اكمل البحرين اللي هي الاحساء اللي هي المنطقة الشرقية زي ما الاخ احمد بيقول مش البحرين اللي موجودة دلوقتي يعني - [01:00:10](#)

وبعث مصحفا الى اليمن واخر الى البحرين بس ده لم نسمع لهما خبر ولا علمنا من انفذ معه خلاص؟ وهذا العدد هو المتعارف عليه عند علماء الرسم عند علماء الرسم - [01:00:28](#)

اوله ليه؟ لامور اولهما ان النقل ورد عن هذه المصاحف في كتب رسم المصحف ومن اشهر طبعا كتب رسم المصحف المقنع للامام العظيم ابو عمرو الداني رضي الله عنه وارضاه. المتوفى سنة ربعمية اربعة واربعين - [01:00:41](#)

رحمه الله وكتاب التنزيل او مختصر التنزيل لهجاء التنزيل للامام ابو داود. الامام ابو داود بس مش صعب السنن ده واحد تاني وغيرهما لكن دي من اشهر الكتب وقد عرف ده الامر الاول. اللي يخلينا يعني نقول ان هم الست مصاحف دول - [01:00:59](#)

الامر الساني انه قد عرف من ارسله عثمان رضي الله عنه وارضاه مع هذه المصاحف بخلاف غيرها ولزلك رجح هذا العدد الشيخ رضوان المخللاتي خلوه لكم الاسم ده لانه هينفعنا بعدين. الشيخ رضوان المخللاتي المتوفى سنة الف تلتمية وحداشر. قال وعدة المصاحف على معتمد الاقوال فيها - [01:01:20](#)

سته كما يشهد له الاستقرار وهي المصاحف التي ورد النقل عنها ومراجعة المصاحف عليها وتأملها كثير من العلماء فوصفوا هجاء حروفها بابلغ وصف وابين. اذا فعدد المصاحف التي نسخت في عهد عثمان رضي الله عنه وارضاه كم؟ ستة على الارجح. وهي المصحف الامام - [01:01:42](#)

والعلماء اختلفوا هل اطلاق لفظ المصحف الامام خاص بالمصحف الذي ابقاه عثمان رضي الله تعالى عنه؟ ولا هو شامل له وللمصاحف الاخرى التي ارسلها على قولين. القول الاول انه يطلق على المصاحف العثمانية التي ارسلها. وعلى المصحف الذي ابقاه وهو الظاهر - [01:02:02](#)

والقول الساني انه خاص بالمصحف الذي ابقاه وهو قول مرجوح وهو قول مرجوع المصحف الثاني المصحف المدني العام. وقد جعله عثمان رضي الله عنه وارضاه بين اهل المدينة وعنه يغوي نافع ابن ابي نعيم - [01:02:23](#)

والمصحف المكي وروى عنه ايوب ابن المتوكل ويحيى بن المبارك اليزيدي وابو حاتم سهل بن محمد وخلف بن هشام البزار وغيرهم. والمصحف ويذكره الامام عالم الدين السخاوي المتوفى سنة ستمية ثلاثة واربعين يعني في القرن الكام يا مولانا؟ السابع السابع في - [01:02:41](#)

مواضع كثيرة في شرحها على العقيلة لشيخه ها لشيخه ابي القاسم ابن شبرو الشاطبي لشيخه القاسم ابن فرو الشاطبي رحمه الله تعالى ورضي عنه اللي هو صاحب حرز الامان للمنظومة الشاطبية ومنظومة الشاطبية في - [01:03:01](#)

زي منظومة العقيلة في الرسم. دي عمدة اهل الرسم. اللي هي عقيلة اتراب القوائد الامام الشاطبي رضي الله عنه وارضاه في رسم المصحف. ورآه الامام الحافظ ابن كثير شاف المصحف الشامي والامام الحافظ ابن كثير متوفى سنة سبعمية اربعة وسبعين. ورآه الحافظ ابن الجزري. في القرن التاسع - [01:03:23](#)

سنة تمنية ثلاثة وتلاتين في الجامع الاموي بدمشق. وورد عنه النقل في كتاب مقنع لابي عمرو الداني وفي كتاب مختصر التبيين الهجائي تنزيل لابي داود في مواضع كثيرة المصحف الخامس المصحف الكوفي. وورد عنه النقل ايضا في كتاب المقنع - [01:03:47](#)

اه لابي عمرو الداني وفي كتابه مختصر التبيين لارجاء التنزيل لابي داود متوفسات ربعمية ستة وتسعين. والمصحف البصري وقد ورد النقل عنه في مواضع كثيرة ايضا في كتابه المقنع وكتاب مختصر التبيين. انما مصحف اليمن ومصحف البحرين لم يرد عنهما نقل ولم - [01:04:08](#)

نجد لهما نقولا في كتب الرسم ولم يجري لهما ذكر عند اهل الايه؟ عند اهل الرسم لما وصلت المصاحف الى الامصار سارع المسلمون

الى نسخ المصاحف منها حرفا بحرف. وكلمة بكلمة. وقابلوا مصاحفهم على - [01:04:28](#)

واصبحت اصولا يقتدى بها وحرقوا ما عداها وترك الصحابة مصاحفهم واتبعوا المصحف الامامي ومن ثم لاحظ علماء القرآن وحفاظ

القرآن هيئة هذا الرسم. وما جاء فيه من حذف او اثبات وزيادة او نقص او بدل - [01:04:45](#)

وصفوا هجاء كل كلمة وردت في المصحف العتيق كل كلمة وبخاصة تلك التي تميزت برسم معين تلك التي تميزت برسم الابه؟ برسم

معين. فوصفوها بالعدد والوزن والوصف الدقيق ولذلك نشأ علم الرسم - [01:05:03](#)

نشأ علم الابه؟ الرسم وطبعا انتم عارفين ان المصاحف العثمانية كانت مجردة عن الابه؟ طبعا خلوا بالكم يا اخوانا يعني مما انبهكم له انه المصاحف ديت انقطعت اخبارهم انقطعت اخبار مصحف عثمان بعد القرن الثاني. وطبعا فيه دعاوى كثيرة في مكان الوجود. اللي

بيقول ان هو بمصر في مصر في متحف - [01:05:27](#)

او في جامع الحسين ممكن تدوروا على حتى المصاحف العتيقة واقدم مصاحف موجودة الى الان مطبوعة كلها. طبعا واحد تركي

عالم كبير من علماء القراءات والقرآن اسمه الدكتور طيار التي كولاج - [01:05:54](#)

تيار التي كولان ممكن تدوروا على الكتب بتاعته وهي موجودة مش هتشتروها يعني مش هتتعرفوا تشتروها اصلا. لكن هي الفكرة ان هي موجودة يعني ممكن تدوروا وتبصوا على المصاحف ديت وحتى اللي يكتب منكم مصحف الحسين هيلاقية. اكثر مكتبة فيها عدد

من المصاحف المخطوطة مكتبة باريس - [01:06:12](#)

مكتبة باريس طيب مصير المصاحف ديت احنا قلنا انه انقطعت اخبار مصحف عثمان بعد القرن الثامن. وفي دعاوى في مكان وجود

في اللي بيقول في مصر وفي اللي بيقوله للبصرة - [01:06:32](#)

في الاول في طشقند وفي اللي بيقول في حمص وفي اللي بيقول في اسطنبول والكثير من العلماء يرون ان المصحف الشامي

احترق في حريق الجامع الاموي عام الف تلتمية وعشرة. لان احنا قلنا ان الامام ابن الجازر شافه الامام ابن - [01:06:45](#)

في القرن التلات ويرى بعضهم انه سرق من قياصرة الروس ثم انتقل الى انجلترا ولا ندري على وجه التحقيق مصير بقية المصاحف

لكن اللي احنا نعلمه يقينا ان تلك المصاحف كلها بقيت وصفها في كتب - [01:07:00](#)

الرسم في كتب الابه؟ في كتب الرسم. خلاص كده؟ طيب المصاحف العثمانية كانت مجردة من نقاط الاعجاب ومن الحركات وغيرها

من العلامات ليه لخلو الكتابة العربية في تلك الحقبة منه - [01:07:23](#)

وبقيت الكتابة العربية تستعمل على ذلك النحو حتى النصف الثاني من القرن الاول الهجري. لحد ما بدأت الدراسات اللغوية في العراق

وكان خلو الكتابة العربية من العلامات من اولى المشكلات التي عالجتها تلك الدراسات - [01:07:48](#)

فمن هنا نعرف ان رسم المصحف زي الكتابة العربية في ذلك الزمان ليس خاصا بالابه؟ بالقرآن وقد ثبت بالنقوش المكتشفة حديثا ان

الرسم في تلك الحقبة كان كرسم المصحف وللدكتور العلامة غانم قدوري الحمد حفظه الله شيخنا الدكتور غانم القدوري له اشارات

مهمة ومحاضرات متفرقة في هذا الموضوع - [01:08:07](#)

انا كنت نشرت محاضرة على القناة وسأعيدها ان شاء الله اللي هو كتاب آآ اللي هو محاضرة رسم المصحف في ضوء النقوش المبكرة

وله ايضا كتاب مهم ممكن ترجعه اليه اسمه علوم القرآن بين المصادر والمصاحف. علوم القرآن بين المصادر والابه؟ والمصاحف -

[01:08:32](#)

طيب حصل تطور بعد ذلك في كتابة المصحف الشريف فظهر نوعين من النقد والاعجاب. النقد الاول اسمه نقد الاعراب او النقط

المدور. وهو النقط الذي ينسب الى ابي الاسود الدؤلي اللي هو ظالم ابن عمرو المتوفى سنة تسعة وستين - [01:08:51](#)

هو اول واحد اخترع طريقه لعلامات الحركات تعتمد على النقاط الحمر وكان ده في البصرة. فجعل الفتحة نقطة فوق الحرف

والكسرة نقطة تحت الحرف. والضمة نقطة امام الحرف والتنوين ايه؟ نقطتين - [01:09:11](#)

خلاص؟ فابو الاسود اعتمد على وضع الشفتين في تمييز نوع الحركة واعتبر النقطة ومكانها في الدلالة على الحركة. وده اللي يظهر

والله اعلم ان عمله صار اصلا للمصطلحات النحوية التلاتة اللي جت بعد كده اللي هي الكسرة والفتحة - [01:09:32](#)

والفتحة والكسرة والايه؟ والضم وابو الاسود ضبط او اخر الكلمات ولم يضبط غيرها. مما يدل ان وطبعا انتم عارفين ان ابو الاسود عموما آآ ان ابو الاسود آآ رحمه الله تعالى هو اللي ينسب اليه اصلا وضع علم الايه؟ علم النحو. وهذا يدل على ان المراد حماية كلام العرب من الوقوع في اللحن المتعلق بالحركات - [01:09:47](#)

وقد اعتمد المداد الاحمر للنقد ليميز عن رسم الحروف اللي كان باللون نون الاسواق. وموجود بعض المصاحف مرسومة على رسم ابي الاسود لو يعني بحثتم في آآ جوجل هتلاقيه ان شاء الله - [01:10:10](#)

النوع الثاني من النقطة يا مولانا نقد يبقى النقد الاول اسمه نقد الايه الاعراض. النقد الثاني اسمه نقد الاعجاب اللي هو المراد به تمييز الحروف المتشابهة في الرسم زي الراء وازاي - [01:10:26](#)

الراء عليها ما عليهاش نقطة وازاي عليها ايه؟ نقطة بحيث استخدمت النقط على الحروف او تحتها لتمييز متشابهها في الرسم. ويبدو ان النوع ده من النقد جاء متأخرا. مصاحف ما كنش فيها النوع ده. ولا يبعد انه يكون موجود فيه شيه في اخر عصر الصحابة. لكن

تمييزه واستوائه كان متأخرا عن جيل الصحابة - [01:10:42](#)

حيث ظهر تمام الضبط في تلاميذ ابي الاسود الدؤلي. واول واحد تنسب ايه؟ تنسب المصادر العربية اليه. ذلك نصر ابن عاصم البصري المتوفى سنة تسعين ويحيى ابن يعمر العدواني متوفى بردك في هذه الحدود سنة تسعين يرحمك الله - [01:11:07](#)

وهم من تلاميذ ابي الاسود الدؤلي كما ذكرت لهم فاخترعوا نقاط الاعجاب اللي بتميز بين الحروف الايه؟ المتشابهة في الرسم زي الدال والذال والراء والزاي ونحوها. وكان ذلك بتوجيه من الحجاج بن يوسف - [01:11:27](#)

الثقفي عليه من الله ما يستحق في اثناء ولايته على العراق بين سنة خمسة وسبعين وخمسة وتسعين عليه وعلى كل حجاج وقد اخذ نقط الاعجاب في بدايته شكل التدوير. وبعدين تطور بعد ذلك واخذ شكل المربع. وبعدين شكل المدور المطموس - [01:11:41](#)

وسط واستخدمت الجرة الصغيرة فوق الحرف وتحتته وكتب ذلك النقط بلون مداد المصحف حتى لا يشتهه بنقط مين؟ الاعراب اللي كان بلون ايه؟ احمر. احمر واستمر الوضع على ذلك حتى نهاية الدولة الاموية وقيام الدولة العباسية سنة مية اتنين وتلاتين. تفنن بقى

الناس خلال هذه الفترة في اتخاذ الالوان في - [01:12:01](#)

لنقط مصاحفهم المدينة اهل المدينة استخدموا السواد للحروف ونقد الاعجاب والحمرة للحركات والسكون والتشديد والتخفيف والسفرة للهمزات واهل الاندلس طبعا يعني الاندلس بقى استخدموا اربعة الوان السواد الحروف والحمرة النقد الاعراب والسفرة

للهمزات والخضرة للافات الوصل - [01:12:26](#)

وفي العراق استخدموا السواد لكتابة حروف المصحف ونقط الاعجاب والحمرة لنقط الاعراب اللي هي الحركات والهمزات. واستخدم في بعض المصاحف الخاصة للرفع والخفض والنصب والخضرة للهمزة المجردة والصفرة للهمزة المشددة. يعني استخدام السواد كان

عند الجميع لحروف المصحف - [01:12:46](#)

فنقاط الاعجاب والالوان الاخرى ليه؟ لغيرهما. وامتألت المصاحف بالالوان المتعددة. وبعض المصاحف دي موجودة بالمناسبة التي اصبحت عبئا على عقل القارئ وصعوبة على قلم الكاتب. وكان النقد جميعه مدورا سواء نقد الاعراب او الاعجاب - [01:13:07](#)

فوقع الناس في الخلط بين الحروف اللي هو النقد المدور. ما هو ده نقطة وده نقطة لحد اما جه الامام الخليل ابن احمد رحمه الله المتوفى سنة مية وسبعين تقريبا. اللي هو شيخ مين - [01:13:27](#)

شيخ مين يا اخواننا؟ حبيبنا احمد ابوة شيخ سيبويه. اه. شيخ سيبويه. طيب رحمهم الله جميعا طريقة ابي الاسود لم تستمر كثيرا في تمثيل الحركات بالنقاط الحمر لصعوبتها عند الكتابة واحتمال التباسها بنقاط الاعجاب اللي وضعها مصر - [01:13:45](#)

للتمييز بين الحروف المتشابهة في الرسم. جه الخليل بن احمد الفراهيدي البصري فجعل الحركات حروفا صغيرة مكان النقاط الحمر وضع علامة للهمزة والتشديد والرغم والاشمال. واستخدمت تلك العلامات تدريجيا حتى زالت طريقة مين؟ ابي الاسود الدؤلي بعده -

[01:14:06](#)

طب الخليل ابن احمد خد شكل الحركات وهي رموز قصيرة من صور الحروف الالف تناسبها الايه؟ الفتحة. لكن بدل من ان هي

تكون قائمة كالاتي بطحها. ماشي؟ ووضعها فوق الحرف - [01:14:26](#)

خدها منين؟ من الواو. وجعلها فوق الحرف ايضا. الكسرة من الياء وجعلها تحت الحرف معكوفة. وبعدين تغيرت بعد كده رمز الشدة خدها من من رأس ايه؟ الشين من غير نقاط. واخذه من اول كلمة - [01:14:45](#)

ها؟ شديد من اول كلمة شديد. وجعل علامة السكون رأس خاء. مهملة واخذها من كلمة ها خفيف احسنت واخذها من كلمة خفيف وصار يسمى نقد الخليل او الشكل او شكل الشعر او الشكل المستطيل. ولما ظهر نقت الخليل وانتشر بدأ الناس - [01:15:05](#)

هنا نقطة بالاسود الدؤلي ويستعملون نقط الخليل وبعد كده صار شكل الخليل شيه من التعديل فبدل علامة الكسرة صارت توضع كسر بخط تحت الحرف كما هو متبع الاتي وبدل ما علامة الخليل رأس الخاء بدائرة صغيرة عند اغلب الكتاب كما هو متبع الان في الكتابة الدارجة. لكن المصحف المصري اللي هو الشماردي مسلا او - [01:15:31](#)

المصاحف المصرية يعني ومصحف المدينة استعملت علامة مين؟ علامة الخليل اللي هي رأس الخاء وصارت المباحث ديت علم مستقل بزاته اسم علم النقد والايه؟ والشكل اسمه علم النقد والايه؟ والشكل. يبقى اصبح عندنا علمين اساسيين بيخدموا بيخدموا طريقة كتابة المصحف الشريف اللي هو علم الرسم وعلم الايه؟ النقد والايه - [01:15:55](#)

وكتب العلماء في هذا العلم كتبا كثيرة اشهرها الكتاب المحكم في علم نقد المصاحف للامام ابي عمرو الداري نفسه اللي هو متوفى سنة ربعمية اربعة واربعين اللي هو مؤلف كتاب المقنع وكتاب وايضا مختصر للتبيين لهجاء التنزيل فيه اشياء في النقد لابي داود سليمان النجاح المدوف - [01:16:18](#)

ربعمية ستة وتسعين. واعتنى العلماء ايضا في كتابة المصحف بالعدد. بعلم العدد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرتل ويبين قراءته اذا قرأ القرآن ويقطع قراءته ويقف عند رؤوس الايات. كتب الصحابة او مصاحف الصحابة - [01:16:38](#)

رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ما كانش فيها ارقام الايات ولا اسماء السور ولا علامات الاجزاء. لكن بعد ذلك العلماء بدأوا يحطوا وتلات نقاط عند رأس الاية وتطورت فصارت دائرة وبعدين كتب رقم الاية آ داخلها في العصور الايه؟ في العصور المتأخرة. واعتنى - [01:16:55](#)

او بتجزئة القرآن ثلاثين جزء او ستين او اكثر من ذلك وانا ذكرت لكم ذلك في المرة الماضية ووضعوا علامات للخمس والعشر والاجزاء الفقهاء في اول الامر كما آ كما كرهوا النقد والشكل في المصاحف وبعد ذلك آ جرى الامر كما ترون - [01:17:15](#)

والف العلماء كتبا كثيرة في علم العدد القرآني. ومن اشهرها كتاب الامام الداني ايضا البيان في عد آي القرآن ويكاد يكون اوسع كتاب في هذا الموضوع واكثر آ كتب هذا الموضوع شهرة - [01:17:34](#)

وايضا كانت المصاحف الاولى خالية من اسماء السور ما كنش فيها اسماء الايه؟ اسماء السور واسماء السور كانت معروفة في زمان النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك اسماء السور بتنقسم الى ثلاث اقسام - [01:17:52](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام وهذا كثير لما النبي عليه الصلاة والسلام قال البقرة ال عمران آ ما ثبت عن الصحابي ابن عباس رضي الله عنه وارضاه آ قال له سعيد ابن - [01:18:06](#)

سورة الحشر قال قل سورة بني النضير وما ثبت عن من دون الصحابي الى زمان الناس هذا ودي مسألة ايه؟ مسألة اجتهادية. لان السورة ممكن يكون لها اسم واحد. ممكن يكون لها اكثر من اسم. سورة - [01:18:16](#)

الفاتحة بيذكروا لها اربعة وعشرين اسم سورة الاسراء تسمى سورة بني اسرائيل سورة غافر تسمى سورة المؤمن سورة محمد عليه الصلاة والسلام تسمى سورة الايه؟ اه وايضا المصاحف الاولى كانت خالية من - [01:18:29](#)

علامات الوقف وظلت قرونا كثيرة وعمل الخطاطون في فترات متأخرة على وضع علامات للوقف اللي احنا بنشوفها دلوقتي اللي هي ميم وجيم وصلي وقلي ولا ونحو ذلك اللي بتجدوها في المصاحف الحالية - [01:18:42](#)

بعد ذلك تطورت كتابة المصحف الشريف. الحقيقة خلاص ان شاء الله انتهى اهوت معذرة على الاطالة. تطولت تطورت كتابة المصحف الشريف مش فاهمة حاجة طيب تطورت كتابة المصحف الشريف في عصر الوليد بن عبد الملك اشتهر واحد اسمه الامام

خالد ابن ابي الهياج - 01:18:58

بكتاب او اشتهر واحد اسمه خالد ابن ابي الهياج بكتابة القرآن الكريم وجاء بعده واحد اسمه مالك بن دينار الوراق. وتوفى سنة مية واحد وتلاتين. وقطبة المحرر. وظل الخط العربي يرقى لحد - 01:19:31

اما اوصل لواحد اسمه الوزير ابي علي محمد ابن علي ابن مقله. واخيه ابي عبدالله الحسن ابن علي. ودول من اشهر الكتاب. ومصاحفهم بعض مصاحفهم وجوده الى الى الان ومصحف ابن البواب وممكن تدوروا على مصحف ابن البواب ده. تدوروا على

مصحف ابن البواب - 01:19:47

وكان حافظا للقرآن وكتب اربعة وستين مصحفا. بقي منها فيما يعلى ومصحف واحد موجود في مكتبة في وبعد ذلك ظهر كتاب كثر للقرآن الكريم وبرع الناس في كتابة المصاحف واهتمت الدولة العثمانية بتجويد الخط وان شئت في - 01:20:07

الستانة سنة الف تلتمية ستة وعشرين اول مدرسة خاصة لتعليم الخط والنقش والتذهيب. وطوروا ما اخذوه من مدارس سبقتهم في تجويد زي قلم الثلث والثلثين خدوهم من المدرسة المصرية خط النسخ من السلاجقة بل وزادوا على ذلك اقلاما جديدة - 01:20:32

ده زي الرقعة والديواني وجلي الديواني وتفردوا ايضا بخط التغراء. وهو في اصله توقيع سلطاني. وخط الاجازة خطوط متعددة يعني الاتراك آآ تفوقوا في الخط وفي تذهيب المصاحف وزخرفتها ايضا - 01:20:52

ولم يزل الاتراك على ذلك حتى سنة الف تلتمية اتنين واربعين. عندما استبدلوا بالحرف العربي الحرف اللاتيني. فانتقل انتقل قيادة تفوق الخطي الى مصر مرة اخرى ماشي وبعد ذلك ظهرت طباعة المصحف - 01:21:14

طباعة المصحف الشريف والدكتور يحيى محمود جنيد تحدث عن تلت طباعات للمصحف والله روسي بقى ولا بتاع احنا ما لناش علاقة اول طبعة زهرت للمصحف الشريف طبعة البندقية سنة الف خمسمية سبعة وتلاتين ميلادية او الف خمسمية تمانية وتلاتين.

خليكم معي بس - 01:21:34

وطبعت هامبورغ عام الف ستمية اربعة وتسعين. وطبعت الكافية سنة الف ستمية تمانية وتسعين الطبعة الاولى ما نعرفش هي فين. في اتفاق ان هي اتلفت بامر من البابا وكان الطبعة رديئة على اية حال - 01:21:55

سنة الف ستمية اربعة وتسعين زهرت طبعة هامور. بالمناسبة الطبيعات دي كلها موجودة وصورها موجودة يعني. يعني صور من اول طبعة هامبورج موجودة بها مستشرق الماني اسمه ابراهيم هنكلمان وقال انه هو مش اراد بهزه الطبعة نشر الاسلام. انما هو عاوز

يتعرف على العربية والاسلام - 01:22:15

كويس كده واستغرق نص القرآن في هذه الطبعة خمسمية وستين صفحة ماشي وطبعت بحروف مقطعة وبحبر اسهم على ورق اوروبي وفي بعض المكتبات آآ تضم نسخا من هذه الطبعة منها نسخة موجودة في دار الكتب المصرية برقم مية مية ستة -

01:22:38

تابعين مصاحف نسخة في مكتبة جامعة الملك سعود بالرياض طبعة الكافية سنة الف ستمية تمانية وتسعين على قسمين. قسم يضم نص القرآن الكريم وترجمة وتعليقات قام باعدادها الراهب الايطالي فيكم راشد - 01:23:02

والطبعة ديت في تطور قياسا بالطبعتين السابقتين في روسيا طبع المصحف الشريف في سانت بترسبورج سنة الف سبعمية سبعة وتمانين واشرف على هذه الطبعة واحد اسمه مولاي عثمان وعام الف تمنمية تمانية واربعين ظهرت طبعة اخرى في قازان اشرف

عليها محمد شاكر مرتضى اوغلي - 01:23:21

بربعمية ستة وستين صفحة. التزم فيها بالرسم العثماني لكن لم يلتزم بذكر ارقام الايات سنة الف تمنمية اربعة وتلاتين ظهرت طاعة خاصة للمصحف الشريف في مدينة لبيزج اشرف عليها في لوجل مستشرق مشهور - 01:23:46

لكن لم يهتم بها علماء المسلمين لانها خالفت قواعد الرسم العثماني. في ايران طبع المصحف طبعتين حجريتين في كل من طهران عام الف متين اربعة واربعين هجرية اللي هو الف تمنمية تمانية وعشرين. وتبريز عام الف متين تمانية واربعين الف تمنمية تلاتة

وتلاتين - 01:24:04

وظهرت طبعات اخرى في الهند وفي الاستانة. لحد بقى خلوا بالكم معي كده. هنا ده المهم سنة الف تنمية وتسعين قامت المطبعة البهية من القاهرة لصاحبها محمد ابو زيد. ماشي - [01:24:24](#)

بطبع المصحف الذي كتبه الشيخ المحقق رضوان ابن محمد الشهير بالمخللات والتزم فيه وانا عاوزكم تدوروا على مصحف المخللات ده هتلاقوه واعتنى باماكن الوقوف مميزا كل وقف بعلامة دالة عليه. التاء للوقف التام والكاف للكافي والحاء الحسن والصالح -

[01:24:47](#)

والصاد للصالح والجن الجائز والميم للمفهوم. وقدم له بمقدمة ذكر فيها انه حرر اسمه على ما في كتاب المقنع الامام الدالي وكتاب لابي داوود. ولخص تاريخ كتابة القرآن الكريم في عهد العهد النبوي وجمعه في عهد ابي بكر وعمر. ومباحث في الرسم والضبط.

والمصحف ده عرف باسم - [01:25:15](#)

الايه باسم مصحف الايه؟ المخللات. كويس كده عرف باسم مصحف المخللات لكن هو كان مطبوع على ورق على ورق سيء كان

مطبوع على ورق ايه؟ سيء وآ عرض على مشيخة الازهر الشريف - [01:25:35](#)

اه اه لجنة تضم الشيخ محمد علي خلف الحسيني الشهير بالحداد الشهير بالايه؟ الحداد. بالحداد والاساتذة حفني ناصف ومصطفى عناني انت قفلت الدخول عشان في ناس طيب واحمد الاسكندري للنظر فيه وفيما ظهر فيه من هنات في رسمه وضبطه فكتب

مصحف - [01:26:04](#)

بخط الشيخ محمد علي خلف الحسيني. يبقى اول واحد الشيخ ميين؟ رضوان المخللات الله يرحمه. مصحفه موجود. وبعدين الشيخ

محمد خلف الحسيني على ما ورد في كتاب الطراز على ضبط الخراز للتنسي - [01:26:32](#)

مع ابدال علامات الاندلسيين والمغاربة بعلامات الخليل ابن احمد وتلاميذه من المشاركة. وظهرت اول طبعة منه سنة الف تسعمية ثلاثه وعشرين. وتلقاها العالم الاسلام بالرضا والقبول وبعد نفاذ هذه الطبعة كونت لجنة باشراف شيخ الازهر وعضوية عدد من علمائه منهم

الشيخ عبدالفتاح القاضي رحمه الله ورضي عنه - [01:26:47](#)

شيخ مشايخنا ومشايخنا ايضا والشيخ علي محمد الضباع والشيخ عبدالحليم بسيوني وروجعت المصحف على امهات كتب القراءات وطبع طبعة ثانية مدققة ومحققة وتوالت طبعات المصحف الشريف في العالم الاسلامي. واول مصحف طبع في مكة طبع

واحد اسمه الاستاذ محمد طاهر الكردي - [01:27:08](#)

الاستاذ محمد طاهر الكردي وراجع السيد احمد حامد التيجي استاذ علم القراءات بمدرسة الفلاح والشيخ عبد الظاهر ابو السمع الله اللي هو امام وخطيب المسجد الحرام وارسل الى مشيخة الازهر وصححوه وافقت على التصحيح وكان شيخ المقارئ وقتها -

[01:27:34](#)

الشيخ علي الضب محمد علي الضباع رحمه الله تعالى. بعد ثلاثين عام من ظهور مصحف مكة اللي هو طبعه الشيخ الكردي. ظهر

مصحف اخر في مدينة جدة سنة الف تلتمية تسعة وتسعين - [01:27:54](#)

وآ هذه الطبعة آ آ كانت بداية اللي هو بقى ظهور اكبر مطبعة في العالم تقوم على خدمة القرآن الكريم اللي هي مطبعة الملك ايه؟

اللي هي مجمع الملك فهد. وتوالت طبعات المصحف في العالم الاسلامي. منها المصحف المطبوع مجمع المالكي - [01:28:08](#)

ومصحف الازهر الشريف ومصحف الشمري والمصحف الباكستاني والمصحف الحسني والمصحف الليبي والمصحف القطري والمصحف الكويتي يعني غالب الدول الاسلامية طبعت المصحف الشريف واعتنت آ به. بهذا نكون قد انتهينا بحمد الله تبارك وتعالى

ورضوانه من - [01:28:28](#)

الكلام على اه اه على تاريخ المصحف الشريف حتى زماننا هذا. طبعا بصورة مختصرة والا فكل علم من هذه علوم آ صار علما مستقلا يعني علم عد الاي وليه اختلفوا فيه والرسم والكلام ده كله علوم مختلفة يعني. لكن حسبنا من القلادة ما احاط بالمعصية - [01:28:48](#)

كما يقولون وبهذا نكون قد انتهينا بحمد الله تعالى ايضا من المقدمات للكتاب. المرة القادمة باذن الله تعالى سنشرع ان شاء الله تعالى

في الحديث عن علوم القرآن الكريم عن تاريخ مختصر لعلوم القرآن الكريم - [01:29:09](#)

وسنشرح ان شاء الله تعالى بداية هذا الكتاب المبارك مقدمة الشيخ البلقيني رحمه الله فلذلك المطلوب من حضراتكم المرة الجاية ان شاء الله ان انتم تراجعوا مقدمة الشيخ الملقيني رحمه الله تعالى فاننا سنتعرض لشرحها - [01:29:27](#)

ان شاء الله تعالى سنتعرض لشرحها ان شاء الله تعالى آآ في المرة القادمة هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين - [01:29:47](#)